[51] عندنا لانا أهل سر ا، فتبسم في وجهي، ثم قال: نحن آل ا وورثة رسوله، فقلت: الحمد على ذلك، (ثم) قال لي: ادخل فدخلت فإذا أنا برسول ا صلى ا عليه وآله محتبئ في المحراب بردائه فنظرت فإذا أنا بأمير المؤمنين عليه السلام قابض على تلابيب الاعسر، فرأيت رسول ا صلى ا عليه وآله يعض على الانامل، وهو يقول: بئس الخلف خلفتني أنت وأصحابك عليكم لعنة ا ولعنتي 1. توضيح: " لابي دون " أي: لابي بكر عبر به عنه تقية و " الدون ": الخسيس، و " الاعسر ": الشديد أو الشؤم، والمراد به إما أبو بكر أو عمر. 6 - باب استجابة دعائه في الاستسقاء الاخبار: الائمة: الصادق، عن أبيه عليهما السلام، عن جده عليه السلام 1 - عيون المعجزات: جعفر بن محمد بن عمارة، عن أبيه، عن الصادق، عن أبيه، عن جده عليهم السلام، قال: جاء أهل الكوفة إلى علي عليه السلام فشكوا إليه إمساك المطر و قالوا له: استسق لنا، فقال للحسين عليه السلام: قم واستسق، فقام وحمد ا وأثنى عليه و صلى على النبي صلى ا عليه وآله، وقال: اللهم معطي الخيرات ومنزل البركات، أرسل السماء علينا مدرارا واسقنا غيثا مغزارا، واسقنا 2 غدقا مجللا 3، سحا سفوحا ثجاجا 4، تنعش به الضعيف 5 من عبادك، وتحيي به الميت من بلادك آمين (يا) رب العالمين. فما 6 فرغ من دعائه حتى غاث ا تعالى غيثا بغتة 7 وأقبل أعرابي من بعض نواحي الكوفة، فقال: تركت الاودية والآكام يموج بعضها 8 في بعض 9. _____ 1 - 3 / 211 والبحار: 44 / 184. 2 في المصدر والبحار: واسعا. 3 - في الاصل: مجلجلا. 4 - في الاصل والبحار: فجاجا. 5 - في المصدر والبحار: " تنفس به الضعف " بدل " تنعش به الضعيف ". 6 - في المصدر والبحار: فلما. 7 - في المصدر: نعته (ع)، والظاهر أنه اشتباه. 8 - في المصدر: بعضهم. 9 - ص 64 والبحار: 44 / 187 ح 16.

_____